

شرح تائية الألبيري (17) والأخير

وَوَخَالَطَهُمْ وَزَايَلَهُمْ حِذَارًا

وَكُنْ كَالسَاهِرِيِّ إِذَا لَهَيْتَا

وَإِنْ جَهَلُوا عَلَيْكَ فَقُلْ سَلَامًا

لَعَلَّكَ سَوْفَ تَسْلَمُ إِنْ فَعَلْتَا

وَمَنْ لَكَ بِالسَّلَامَةِ فِي زَمَانِ

يُنَالُ الْعَصْرَ إِلَّا إِنْ عَصِمْتَا

وَلَا تَلَبَّثْ بِحَيٍّ فِيهِ ضَيْمٌ

يَهَيْتُ الْقَلْبَ إِلَّا إِنْ كَبَلْتَا

وَوَغْرَبٌ فَالْغَرِيبُ لَهُ نَفَاقٌ

وَوَشْرَقٌ إِنْ بَرِيقَكَ قَدْ شَرِقْتَا

وَلَوْ فَوْقَ الْأَهْمِيرِ تَكُونُ فِيهَا

سَهْوًا وَافْتِخَارًا كُنْتَ أَنْتَا

وَإِنْ فَرَقْتَهَا وَخَرَجْتَ مِنْهَا

---

إِلَى دَارِ السَّلَامِ فَقَدْ سَلِمْنَا

وَإِنْ كَرِهْنَا وَنَظَرْنَا وَنَهَا

بِإِجْلَالٍ فَنَفْسِكَ قَدْ أَهْنَانَا

جَهَعْتُ لَكَ النَّصَائِحَ فَأَهْتَلَمْنَا

حَيَاتِكَ فَهِيَ أَفْضَلُ مَا اهْتَلَمْنَا

وَطَوَّلْتُ الْعِتَابَ وَزِدْتُ فِيهِ

لَأَنَّكَ فِي الْبَطَالَةِ قَدْ أَطَلَمْنَا

فَلَا تَأْخُذْ بِتَقْصِيرِي وَسَهْوِي

وَخُذْ بِوَصِيَّتِي لَكَ إِنْ رَشِدْنَا

وَقَدْ أَرَدَفْتُمَا سِتًّا حَسَانًا

وَكَانَتْ قَبْلَ ذَا هَيْئَةٍ وَسِتًّا